OPEN ACCESS
Crossref DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1123

جمالية العلاقات البنائية في التكوينات الخطية

صادق علي عبد الحسين[1]
م.د. علي عبد الحسين محسن الشديدي[2]

Al-Academy Journal-Issue 109 ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
Date of receipt: 24/1/2023 Date of acceptance: 5/3/2023 Date of publication: 15/9/2023

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص:

يهتم هذا البحث بدراسة (جمالية العلاقات البنائية في التكوينات الخطية) بما امتازت به تكوينات الخط العربي من خلال الاسلوب والطريقة الفنية في بنائها, وما يحمله من مواصفات مكنته من الاهتمام في بناء التكوينات لتحقق في مجمل مدياتها الخطية قيم وعلاقات جمالية، ومن خلال البحث والنماذج والدراسة الاستطلاعية التي حصل عليها تمكن الباحثان من طرح مشكلة البحث في الفصل الاول وفق التساؤل الاتي: ماهي جمالية العلاقات البنائية في التكوينات الخطية ؟

وجاءت اهمية البحث في تحقيق جمالية العلاقات والتي تعد ميدانا واسعا وفق تحول الشكل البنائي, لما يحمله البحث من الكشف عن جماليات العلاقة البنائية في التكوينات الخطية التي كتبها الخطاطون في (العراق والمغرب وسوريا) للفترة من عام (1419 هـ- 1998م),(1430 هـ- 2008 م), وتضمن الفصل الثاني مبحثين الاول الجمال في الخط العربي والثاني جمالية العلاقات البنائية, والفصل الثالث اشتمل على اجراءات البحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي, وقد شمل مجتمع البحث البالغ عدده (30) تكويناً اعتمد الباحثان (4) عينات قصدية جرى تحليلها وفق اداة البحث المتمثلة باستمارة التحليل والتي تضمنت اربع مرتكزات اشرف على صحتها مجموعة من المختصين وجاء بعدها الفصل الرابع وتضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يحتل فن الخط العربي مرحلة سامية ورفيعة بين الفنون الاسلامية , من خلال اهميته الجمالية وتعدد اساليبه التجويدية وما لخصائصه المتنوعة في هياته وامكانية وقابلية تطويره , لما تنتجه من ضبط اصوله عبر تجويد الحروف وبنيتها الشكلية والمتباينة والتي تخضع بمجمل إنشاءاتها الى قوانين تحكمها وفق قواعد واصول ونسب ثابتة ترتكز الى ميزان ثابت بكل حرف وفقا لبنيته الشكلية وما يتعلق بها من اوضاع واساليب ومدارس ركز فنانوها في بلوغ اعلى مراتب الجمال في ابتكار اشكال وتكوينات حملت في طياتها ثمرة الجد والمهارة والابداع في ما جسده من انتظام وتناسب وتناسق الحروف , كذلك تحقيق الدرجة والقيمة

[1] طالب دراسات عليا/كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد/ Sadiqaa1975@gmail.com
[2] تدريسي/كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد/ ali.a@cofarts.uobaghdad.edu.iq

الجمالية من خلال العلاقات وما تعكسه الاساليب التجويدية للخط العربي وما تمثله من بداية لتأسيس بنية خطية تحمل اهداف فنية وجمالية متعددة فسحت المجال للخطاط للخوض في ابتكار تراكيب اثمرت في انتاج اساليب اخراجية تميزت بالتجديد والابداع والمعاصرة والكشف عن ما هو جديد وحر من تكوينات والتي تمثلت برؤية جمالية وفنية استفاد من خلالها الخطاط الى العبور الى الجهة الثانية من التوسع في دراسة التكوينات وما انتجه من ملكات جمالية اعطت ثمارها من خلال التنوع في الاشكال والاساليب التجويدية والعلاقات وبناء بنية خطية متنوعة ترتكز القواعد والاصول الفنية والجمالية.

ومن خلال ما تقدم يمكن ان نلخص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: (**ماهي جمالية العلاقات البنائية في التكوينات الخطية) ؟**

اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث والحاجة اليه من خلال ما يأتي :-

1- يسهم البحث في تسليط الضوء على اهمية العلاقات البنائية وانعكاسها الجمالي على التكوين الخطي

2- يساهم في تعزيز الجوانب الفنية التطبيقية في الاقسام العلمية والمعنية بدراسة الخط العربي في معاهد الفنون والمعاهد والكليات الفنية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن جمالية العلاقات البنائية في التكوينات الخطية.

حدود البحث :

1- الحد الموضوعي : التكوينات الخطية التي تنطوي على علاقات بنائية منفذة بمختلف الخطوط العربية

2-الحد الزماني : من عام (1419 هـ– 1998م) الى (1430 هـ - 2008م) كونها تعد الفترة بين الاعمال.

3- الحد المكاني : (العراق، المغرب، سوريا).

تحديد المصطلحات

الجمال (لغة) : " الحسن جَمُلَ ، جمالاً حَسُن خَلقاً وخُلقاً فهو جميل ". (Al Munajid:1982,p102).

الجمال اصطلاحا " هو استجابة لأثارة مرئية او شعورية او مادية تسبب المتعة لنا ". (Nobler:1987,p42).

وتصف (بدرية) الجمالية " بأنها تمثل التعبير الفكري عن بنية الجمال أو مظهره سواء كان الجمال طبيعي المنشأ

أو تجريبياً تطبيقياً ", (Badriya:2003,p82).

ويعرفها الباحثان اجرائيا: صفة تحمل كم من التعابير والقيم والاهداف التي تجيز التكامل والاعتدال للعلاقات في التكوينات الخطية.

العلاقة : وردت العلاقة لغة "من علق أي علق الشيء علقا والعلاقة ما علقته به والعلاقة "بالكسر" علاقة السيف بالسوط علاقة السوط ما في مقبضه من السير، أي علاقة مادية "والعلاقة" بالفتح علاقة الخصومة "علاقة معنوية", **(**Abn Manzoor:1995,p265**).**

كما عرف العلاقة (ديوي): "بانها شيئا ذا طاقة مؤثرة وهي الطريقة التي ترتبط بها الأشياء بعضها ببعض وكيف تحيط بعضها ببعض" (Dewey:1963,p226).

ويعرفه الباحثان العلاقة اجرائيا: مجموعة من الروابط والاواصر الفعالة التي تجعل العناصر الخطية متكاملة ومتفاعلة فيما بينها .

البنية:

التعريف اللغوي للبنية: "تشتق كلمة البنية من الفعل "بنى" والذي يعرفه الرازي بأنه "بنى" بيتا وابتنى دارا بمعنى البنيان "الحائط" والبنية على فِعليّة الكعبة ويقال "لا ورب البنية" ما كان كذا وكذا"(AlRazi:1972,p,98).

كما ويعرفها (كيروزيل): "بانها نسق من العلاقات الباطنية المدركة وفقا لمبدا الاولية المطلقة للكل على الاجزاء له قوانينه الخاصة المحايدة من حيث هي نسق يتصف بالوحدة الداخلية والانتظام الذاتي على نحو ينطوي من المجموع الكلي للعلاقات الى تعبير في العلاقات على دلالة يغدو معها النسق"(Kirozil:1985,p,274).

ويعرف الباحثان البنية اجرائيا: هي الوحدة الكلية الناشئة من العلاقات المترابطة التي تعمل على تنظيم العناصر الخطية لتحقق الاهداف الجمالية والوظيفية وتجعلها قوية مترابطة بالاعتماد على القواعد والاسس الفنية .

التكوين الخطي

التعريف اللغوي: "عرفه الازهري بقوله (كون فتكون) اي احدثه فحدث الشيء, يقال الكون :الحدث, يكون من الناس وقد يكون مصدرا من كان يكون (Alazhari:1972,p376)

وجاء تعريفه في مختار الصحاح (كونه فتكون) اي احدثه ,فحدث (Mukhtar:2006,p481)

عرفه شاكر بأنه: " هو احداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة للعمل الفني من خلال التنظيم واعادة التنظيم والتحليل التركيب والحذف الاضافة والتغيير في الشكل والدرجات اللونية وقيم الضوء والظل والمساحات وغير ذلك من المكونات"(Saker:1987,p145).

ويعرف الباحثان التكوين الخطي اجرائيا: مجموعة من الحروف والكلمات ضمن بنية شكلية موحدة تستجيب لأبعاد وظيفية وجمالية ودلالية ".

الفصل الثاني

الجمال في الخط العربي

ان جميع مظاهر الحياة بما تقع انظارنا عليه من عناصر في الطبيعة اصبحت مرجعيات جمالية , وكذلك بما يحققه الانسان للأشياء من خلال تصميمها وتناسقها وابتكارها بجميع مكنوناتها وعلاقاتها بجميع اجزائها ترفدنا بالجمال , فالجمال هو " وحدة خاصة بالعلاقات الشكلية نتلقاها من خلال ادراكاتنا الحسية في ابتكار أشكال وتكوينات جديدة وهذه الأشكال تقوم بإشباع إحساسنا الجمالي " ,(Abdal-fattah:1947,p6) ,فاهتم العرب اهتماما خاصا في الخط الجميل عند تدوينهم القران الكريم , متمثلة

بمقولة الإمام علي (عليه السلام) (الخط الجميل يزيد الحق وضوحًا) وقول عبد الله بن عباس : الخط لسان اليد .

فكان موازيا من حيث أهميته للتجويد في القران الكريم , فقد اهتم الخطاط المسلم بتحسين وتجويد الحروف بغية الوصول إلى الكمال والتمام وباعتبار "ان العمل الفني بوصفه موضوعاً جمالياً يتميز بانه وحدة جمالية تجعل منه موضوعاً حسياً يتصف بالتماسك والانسجام" (jarmat:2010,p58). فجمالها البنائي وما يتضمنه من "المنجزات الخطية بمختلف انواعها ومدارسها تدخل ضمن الحيز البصري لذلك فهو يحتوي اشكالا متنوعة لها خصائص بنائية يمكن عن طريقها ان تحلل سيميائيا وتقرا تأويلا وتداولا " ,(alshededi:2020,p329). ويقول (الغزالي) "كل شيء بجماله وحسنه ان يحضر من اللائق به الممكن له فإذا كانت كمالاته حاضرة فهو ثماره الجمال والخط الحسن كل ما يجمع ما يليق من تناسق الحروف وتوازنها واستقامة تركيبها وحسن انتظامها ولكل شيء كمال يليق به فحسن كل شيء في كماله الذي يليق به ",(Alhusseini:1996,p7).

اما راي (الجاحظ) فهو الإتمام والاعتدال كمفهوم بقوله " أنا مبين ذلك الحسن وهو التمام والاعتدال هو استواء تركيب الأجزاء بصورة متناسبة لا تشذ بعضها عن بعضها مما أدى إلى تقييم الجمال الطبيعي وجمال فني لا تخضع احدهما لمقاييس الآخر فالخبرة الجمالية تلك التجربة الكشفية التي يقوم بها الفنان حين يحاول ان ينظر إلى الأشياء بطريقة جديدة غير معهودة " , (Alhusseini:1996,p,7).

ومن خلال القدسية في تدوين القران الكريم فقد حقق الخط العربي صفته الجمالية البارزة والمتميزة , وسار الخطاط المسلم على نهج التجويد والتحسين ونشر العلوم والذي حقق مفهوم الجمال بما يمثله من مبدا اساسي في الكمال والاجادة والاتقان , فكان للحرف العربي الاثر الفاعل في تحقيق الجمال والكشف عن مدلولات الخط التي تميزت في نشوء علاقات مهدت الى تطور وتنوع مظاهر الجمال في التكوينات الخطية.

ويرى الباحثان ان الجمال في الخط العربي يتحقق في إتقان واجادة وتكامل الحروف ولن يتحقق لدى الخطاط الا من خلال التمرين المستمر والنظر والتمعن برسم الحروف وتطبيق الاسس والقواعد والسير على النسب والاوزان المعتمدة في قياس الحروف.

وقد وضع (أبو حيان التوحيدي) شروط الخط الجميل ووضع الاسس ومعالجة الحروف وتمام المظهر الحسن وتفاصيلها الحسن , والتي تمثل الأسس الجمالية للخط العربي ," فالكاتب يحتاج إلى سبعة معان : الخط المجرد بالتحقيق والمحلي بالتحديق, والمجمل بالتحويق, والمزين بالتخريق, والمحسن بالتشقيق, والمجاد بالتدقيق , والمميز بالتفريق) ,(Afif:1972,p50)، فيمكن عد الجمال باعتباره" هو الاسلوب الوحيد المحدد للتعبير عن الحقيقة وتقديمها وان الفن لا يعكس الواقع بل الروح المطلقة والفن شأنه شأن الدين والفلسفة يخدم مسألة واحدة وهي بحث الروح المطلقة عن ذاتها ومن ثم العثور عليها",(Alhatab:2010,p38).

فان هذه الخصائص قد تركت اثر وبصمة واضحة في سير المراحل التجويدية , وذلك لما تحمله الحروف من تعدد وتنوع في هيئات وأشكال متعددة , وكذلك العلاقة المتمثلة بالحركات التزيينية والأعرابية

وعلاقتها بالحروف وفضاءها والتي تحقق انتظام وقيمة جمالية , فأعطى الاحساس والاستقرار والثبات لهذه الخصائص الاساسية وفق مرتكزات حققت البعد الجمالي للخط العربي, " فاستخدام أنماط من الحروف مختلفة الأشكال والقياس وصور الحروف فهي تضفي خصوصية " ,(Ronald:1982,p27).

وكان لحضور المصحف المكي والمدني الاثر البارز وكان لابن مقلة الفضل في هندسة الحروف العربية فقد كتبت الخطوط السابقة بنسب مختلفة عن نسبه , " لكن برزت جهود ابن مقلة عندما استخدم الخط الدارج والذي كان يستخدم في الحياة اليومية لإنجاز الكتابات السريعة , ووضعها ضمن نسب ومقاييس هندسية حتى سميت بالنسبة الفاضلة " (Alsayegh:1988,p225), ونسبت الى ابن مقلة نسب الحروف والتي تمثلت بالدائرة والتي قطرها حرف الألف , وبعد ابن مقلة أول من اوجد احكام ميزان الخط العربي , ومن أهم المقومات الجمالية للخط العربي النقطة وهي وحدة القياس , كما ذكرها ابن مقلة في رسالته بان شكلها يكون مربعا أو مستديرا , فبعض الحروف تحتوي على نقطتين اذ يتم وضعها فوق بعض او بجانب بعض, "وسبب ذلك ان النقاط إذا كانت في سطر واحد مجتمعة تخرج عن حروفها فيقطع اللبس والإشكال, أما إذا جعلت فوق بعضها استقرت على الحروف فزال الإشكال " (Hilal:1991,p23). لذلك فان الفن الاسلامي بكل ما يحمله من اسس جمالية تمثلت بالتوازن والتناسب والانسجام والسيادة تعد صفات جمالية متعددة ومتنوعة اسهمت في تطوير صور الخط العربي بما يحمله من تكوينات وتراكيب جسدت قيم واهداف ومضامين جمالية قيمة تمثلت من خلال دراسة وهندسة الحروف ونسبها القياسية الموزونة التي اظفت الى فن الخط تميز وتفرد بما يحمله من ابداع فكري نضج وانتج عدة تجارب فنية تطورت بمهارة الخطاطين وامكانيتهم الفنية, وحققت انتقاله كبيرة في عالم الحرف العربي .

يقول ابن خلدون: " وأعلم بان الخط بيان عن القول والكلام ، كما ان القول والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعاني ، فلا بد لكل منهما ان يكون واضح الدلالة ، وهكذا يبدو الخط يشتمل بيان الدلالة كلها ، فالخط المجرد كماله ان تكون دلالته واضحة بإبانة حروفه المتواضعة واجادة وضعها ورسمها كل واحد على حدة ، متميز عن الاخر في الشكل والصناعة والتعليم " ,(Albadrani:2008,p8), فقد جسد البعد الجمالي مظاهر متعددة حقق فيها مضامين واهداف واسعة اذ تمثلت في " الغنى الكبير في أشكال الحروف وتخريجاتها والحركات وتوزيعاتها ، فظهر التزيين الى جانب الأعرابي ، كما دفع ذلك الى العناية بتقنية الخطوط وتهذيبها ودقتها ورونق الحبر وجودة القرطاس والعناية بالألوان والاختيار المتجانس والمتناغم والمنسجم ، فأصبح البعد الجمالي بعداً ينشد لذاته ويعتمد في المفاضلة بين الخطاطين والتمايز في مهاراتهم " (Abdal-Ridha:2007,p4).

وكان لطواعية الحروف في التكوين ولا سيما في خط الثلث الجلي قد عكست قيماً ذات سمات جمالية ، بفعل تحويلها من واقعها الرمزي أو العلامي الى واقع مرئي من خلال النسق الفني لإنشاء تكوينات خطية ، تُعد مرحلة متقدمة على صعيد الإنشاء الجمالي المحتكم بقواعد واصول الخط العربي.

جمالية العلاقات البنائية:

1. التوازن :

عملية الانتظام التام من اجل توزيع المكونات بالتساوي على اسس علمية وبصرية على لمساحة او التكوين مناصفة بالتساوي كي تحقق التوازن التام "فتعني موازنة جميع الأجزاء الموجودة في الحقل المرئي"(Salchhour: 2002 p54), فتحقق تعادل الجهة المضادة فيها حيث تمثل شرطا اساسيا من التكوين الجمالي ، وفي التكوينات الخطية تحقق عملية التوزيع المتساوي للعناصر في المساحات الخطية , اذ تحقق الانتظام في توزيع القوى والاوزان على جانبي التكوين بصورة منطقية توحي تقسيم الكلمات والحروف على المحور المرئي أو الافتراضي، مستثمرا معناها الإدراكي والايحائي وبمعزل عن الحسي ," فالوزن الظاهر في تكوينٍ ما قد يختلف باختلاف لونه أو باختلاف شكله أو موضعه " ,(Nobler:1987,p106), ففي حالات نادرة لا تمثل عدم الموازنة في مجمل التكوينات الخطية كون المساحات تكون متوازنة كالدائرة والمستطيل والمربع .

2. السيادة :

تعني الاهتمام أو التميز او التأكيد لعنصر معين على باقي مجموعة العناصر المحيطة به في التصميم ، "تغلب جزء من التكوين الخطي على باقي اجزاءه وهذا الجزء يكون بؤرة استقطاب مركزي لدى الخطاط والمتلقي ", (khaled:2021,p431) , ويمكن ان تتحقق عن طريق الشكل او الحجم أو اللون او الملمس أو الموقع أو الفضاء ، أو تتحقق بالإيحاءات الحركية للعناصر ، " والسيادة هي النواة التي تبنى حولها التصويرة، وقد تكون عنصراً ايجابياً شكلاً أو فضاءً، وهو في العمل الفني أول ما يلفت النظر اليه" ,(Alaha:2000,p199). ويمثل وجودها المنطوي في ترتيب وتنظيم وقيادة كل ما يتبعها من عناصر لتمثل مركز انطلاق وانبثاق بصري لمجمل .

3. التناسب :

يعد احد اهم الاسس التنظيمية والجمالية في التصميم ,ومن اكثر ما يتداول من اسس لاعتباره علاقة تعتمد القياس بين عنصرين او شكلين او اكثر من خلال الفرق بينهما , يتم تداولها في جميع مجالات الهندسة والفنون والرياضة والحياة والعلوم , "ويعتبر مقارنة الحجم والمساحة والطول والمقياس والمقادير فيما بينها ، ويعني ايضاً العلاقة القياسية المصممة أو النسبة المخططة للمقادير والفواصل من نفس النوع ", (Alsheikhly:1997,p123) , ولا يفهم التناسب الا قياسا الى جانب من يجاوره في جميع الأحوال .

ويحمل الخط العربي ميزة خاصة في امكانية تنوع انظمة تكوينه واشكال ومقاييس حروفه ، وكذلك تناسب عناصره في اشغاله الفضائي بعضها مع بعض بفضل ارتباطها وانسجامها من خلال قياس ونسب الحروف التي تعمل بدورها في تحديد قيمة التكوينات التناسبية للمساحات .

4. التضاد والتباين:

ينتج عن وجود تباعد او تخالف او تغاير بين شيئين ينتمون الى عنصر واحد , لذلك "فان التضاد هو التباين والتقابل التام، وضد الشي خلافه.. ومن شرط الضدين ان يكونا من جنس واحد، كالبياض والسواد فانهما يجتمعان في اللون" , (Saliba:1971,p284)، فيتمثل الاختلاف بين الشيئين في اللون او

الشكل او القيمة أو الملمس أو الاتجاه او الموقع الفضائي او كلها معاً بشرط وحدة الانتماء للعناصر، بهدف القضاء على الرتابة وانتاج وحدة وتفعيل وتنشيط العلاقة والحركة بين العناصر ، علما ," ان التعارض مهم في التصميم فالاختلاف يجلب الاهتمام والاثارة وان التكوين من دون التعارض يصبح رتيباً ", (Alsheikhly:1997,p,53) , باعتبار ان التباين الخروج من الرتابة اذ يهدف الى فقدان او تقليص القيمة الجمالية لمجمل العمليات التصميمية باعتبارها وسيلة لإيجاد واظهار الفوضى.

5. التكرار:

تمثل عملية عددية من خلال معاودة رسم الوحدات مرة بعد مرة وتتمثل في زيادة في رسم عدد الوحدات وتستند في تنظيم عملية توزيع اشغالها الفضائي , ويمثل" اعادة رسم الوحدات عن طريق توزيعها في جميع الاتجاهات التي تتكون منها المساحة ,بحيث تشكل صورتها النهائية نسيجا متصلا او متناغما , بين المكونات مما يسهم في ابراز جماليتها الفنية التي تستطيع العناصر المنفردة اظهارها وابرازها " (Nehme:2004,p58) , وفي التكوينات الخطية يحقق الايقاع عبر الشكل والاتجاه واللون , فيحقق عدة فواصل في وحدات المنجز الفني اذ يعمل على تنظيم درجاتها وعناصرها فكلما تماثلت العناصر بنسق منضبط وعلى كافة المستويات سمي بالتكرار التام, وهنالك نوع اخر من التكرار وهو الحر, فالتكرار ويعد احد اهم الأسس في العملية التصميمية وفي ترتيب وتجميع الأشكال وان عنصر " التكرار المستمد اصل واحد على نحو الكثرة والتنوع بانساق شكلية غير مساوقة ومطابقة لمرجعياتها الاشتقاقية , الا انها تمثلها في جزء منها وتحمل سماتها ".(abdul amir:2021,p517)

6. الوحدة :

يمكن عدها مبدئا اساسيا يجمع كل عناصر ومبادي التصميم وفق انسجام جميع المكونات باستمرارية في جميع التكوين او المنجز فمفهومها خلاف التشتت والتجزئة والانعزال وانما هدفها انشاء التكاتف والترابط بين العناصر المكونة للعمل في المضمون والشكل أو كلاهما معاً، بغية الوصول في تحقيق اهداف الوحدة على عكس ما تؤديها الأجزاء بمفردها، على الصعيد الجمالي او الوظيفي والتعبيري" وهي العلاقة الضرورية بين الاجزاء والكل". (Alsheikhly:1997,p,42) فتعمل لتحقيق وتنظيم كل العناصر في ترابط داخلي متماسك، " فهي تتضامن جميعاً كي تنشأ وحدة تصبح لها من القيمة ما هو أعظم من مجموعة قيمة تلك العناصر",(Alzubaidi:1984,p,79). فهي من المبادئ والقوانين التي تركز على ربط التكوين الخطي بجانب التوافق والتناظر والتوازن والانسجام والتناسق والموائمة .

مؤشرات الاطار النظري

1- اعتماد القصدية في ترتيب وتنظيم وصياغة عناصر التكوين الخطي.
2- نظام التكوين الخطي يعتمد على التحولات والدلالات التعبيرية في انشاء نصوصه .
3- يسعى الخطاط الى وجود حلول للتكوينات بما ينسجم مع الخصائص الفنية للحروف.
4- لم يأتي التنظيم للعناصر الابعد جهد ودراسة مستفيضة في تحقيق الابعاد الوظيفية والدلالية والجمالية.

5- يعتمد نقل المفاهيم اللغوية الى المجال البصري له اعتبارات متعددة تحقق الدلالات التعبيرية من خلال المنجز الخطي.

6- لابد من دراسة مستفيضة للبنية النصية باعتبارها الاساس الذي يرتكز عليه التكوين ليحقق الاهداف عبر العلاقات والانساق باعتبار ان لكل عنصر مبرر خاص .

الفصل الثالث

منهجية البحث :اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في تحليل نماذج العينة كونه الاقرب في تحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث :شمل مجتمع البحث التكوينات الخطية التي تتضمن علاقات بنائية, للمدة من عام (1419هـ - 1998م) الى (1430 هـ - 2008م) لخطاطين من العراق والمغرب , وقد بلغ مجتمع البحث (30) تكويناً خطياً.

عينة البحث: اعتمد الباحثان الطريقة القصدية في انتقاء عينة بحثه والمتمثلة للمجتمع الاصلي وقد بلغ عددها (4) نماذج.

اداة البحث: من اجل تحقيق اداة البحث اعتمد الباحثان تصميم استمارة التحليل (ينظر الملحق 1) واعتمد معلوماتها من ادبيات الاختصاص والاطار النظري ومؤشراته.

الصدق: لغرض تحقيق صدق استمارة التحليل قام الباحثان بتصميم استمارة تحليل تتلاءم مع توجهات البحث.

الثبات: من خلال الثبات يتم التأكد من موضوعية وصحة التحليل, لذلك قام الباحثان بتحليل عينة وتم عرضها على خبيرين محللين(*) وكانت نسبة الاتفاق على النحو الاتي :-

المحلل الاول: 85%

المحلل الثاني: 85%

(*) المحللين هما:

ا. م. د. كفاح جمعة حافظ, تخصص فنون الخط العربي والزخرفة, قسم الخط العربي, كلية الفنون الجميلة, جامعة بغداد.

2- ا. م. د. امين عبد الزهرة, تخصص فنون الخط العربي والزخرفة, قسم الخط العربي والزخرفة, كلية الفنون الجميلة, جامعة بغداد.

(تحليل العينات)

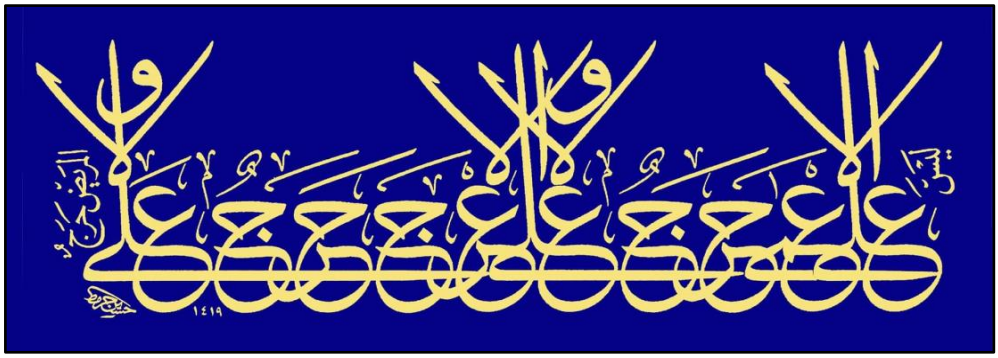

نموذج العينة رقم (1)

النص: "لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ".(**)

اسم الخطاط :حسين علي جرمط

البلد: العراق

سنة الانجاز: 1419 هـ - 1998م

الوصف العام:

لوحة خطية كتبت بنوعين من الخط وهما خط النسخ وخط الثلث ,تمثل الخط بتكوين يمكن ان نعده شريط سطري محور بفكرة ابتكارية حرة وحديثة يحمل عدة مستويات , كذلك تميز النص بوجود مقطعين خطيين على جانبي التكوين كتب بصورة عمودية بخط النسخ وبقلم وقياس اصغر مغاير لقلم الثلث الذي كان اعرض واكبر فحقق تنوع شكلي وبنائي , وشغل النص بحركات اعرابية وتزيينيه في الجهة العلوية من رؤوس حروف الشريط الكتابي والجهة العليا من التكوين.

المعالجات الفنية :

اعتمد الخطاط من خلال معالجة للنص عبر التحوير الشكلي لحرف (ل) في كلمة (على) والتي تم استطالت الحرف نحو الاعلى حيث حقق الاتجاهية للحروف وتداخله مع كلمة (لا) , كذلك لجا الخطاط الى معالجة النص عبر خاصية المد والاستطالة في حرف (ي) الراجعة مما حقق دلالة وتعبيرية , وقد اظهر الخطاط المعالجة في التباين في قياس الحروف التركيبية للنص من خلال تنوع الاقلام في الخط , اهتم الخطاط في الاخراج الفني للتكوين معتمدا على امكانيته المهاريه في معالجة النص فنيا ومهنيا, حقق التسلسل القرائي والوضوح وتحقيق اصول وقواعد الخط العربي واظهر القيم الجمالية والوظيفية والتعبيرية للنص.

(**) سورة النور، الآية (61).

انواع التكوين الخطي ونظامه البنائي:

اعتمد الخطاط النظام السطري بعدة مستويات تصل الى ثلاث مستويات, ولكن النظام اصبح حر من خلال الكلمات التي على جانبي السطر الكتابي , والتي كانت كتابتها بشكل عمودي وكتبت بخط النسخ مما حقق تنوع شكلي في حروف البنية النصية ,حققت بعض الحروف صفة التقاطع والتداخل من خلال البنية الشكلية للحروف , كتب التكوين بمهارة وقدرة ابتكارية يمتلكها الخطاط وفق رؤية فنية امتزجت بأسلوب ومعالجة تنظيمية للنص.

مرتكزات التكوين الخطي :

استثمر الخطاط خصائص الحروف من خلال المد والاستطالة والارجاع والاتجاه والتنوع لبعض الحروف , حيث اعتمد في استطالة حرف (ل) في كلمة (على) في ثلاث مقاطع محققا الحركة والاتجاه للأعلى كذلك حقق تداخل وتقاطع للحروف في السطر الاسفل من خلال حرف (ي) الراجعة ,وكان لعلامات التزيين والاعراب اهمية بارزة في التكوين , من خلال معالجة المساحات بين الحروف في الجهة العليا للحروف واظهرت السكون والاستقرار ولتحقيق التوازن في التكوين , فأنتجت تناغم وانسجام وتناسق وقيمة جمالية في التنظيم البنائي .

العلاقات الجمالية:

تميز هذا التكوين بتعدد العلاقات الجمالية من خلال التكرار الذي خلف ايقاع منتظم من خلال البنية الشكلية للحروف (ج, ح, ع, لا, و) , وكذلك حقق التكوين التضاد اللوني والقياسي والنوعي بحجم القلم عبر التنوع في القياس بين كلمات التكوين وبين تنوع الوانها وانواع الخط مما حقق التضاد بينها , وتحقق التوازن والانسجام والتناسق في التكوين, من خلال ذلك تحققت العلاقات الجمالية عبر الوحدة والتراص والمحافظة على المساحة بين الحروف والتنظيم والترابط بين عناصر التكوين .

العينة :2

النص: ((انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون))

إسم الخطاط: محمد أمزيل

سنة الإنجاز: 1425هـ- 2004م

البلد: المغرب

الوصف العام :

لوحة خطية اعتمدت على التكوين الحر وكتبت بخط الجلي ديواني بعدة مقاطع ومستويات في النص, فكتبت المقطع (انما امره اذا اراد) بخط الديواني وبسطر تتابعي في اسفل التكوين , بينما كتب باقي النص بعدة مستويات تصاعديا باتجاه الاعلى بأربع مستويات باتجاه

تصاعدي للأعلى , وشغلت على فضاء اعتمد الوان الطيف الشمسي عبر تحقيق الابعاد التشكيلية المتمثلة بالخلفية او الفضاء المحيط بالتكوين.

المعالجات الفنية:

خضع النص لعدة معالجات فنية من خلال تكبير حرف (ش) في كلمة شيئا ,وكذلك نهايات حرف (ن) في نهاية كلمات (ان, كن ,فيكون) مما حققت التحوير الشكلي للبنية الحروفية وبعد اخضاعها لخاصية المد والاستطالة في النص , فأعطت دلالة تعبيرية واضحة من خلال التميز الشكلي في بنية هذه الحروف ,واستثمارها لعدة تدرجات لونية في احواض تلك الحروف مما حقق التدرجات اللونية التي تشبه الوان الطيف الشمسي .

انواع التكوين الخطي ونظامه البنائي:

اعتمد الخطاط في اختيار نصه الخطي فكتب النص بمقطعين الاول كتب بخط الديواني في الجهة اليمنى اسفل التكوين بسطر تتابعي متسلسل بسيط (انما امره اذا اراد) , اما باقي التكوين (شيئا ان يقول له كن فيكون) فكتب بخط الجلي ديواني وكتب بأربع مستويات بتكوين سطري مزدوج وثقيل حافظ الخطاط على قواعد واصول الخط العربي لما يمتلكه من اسلوب فني , اعتمد على الوضوح والتسلسل القرائي تصاعديا نحو الاعلى وكتب النص بأسلوب حر وابتكاري ومهاري من قبل الخطاط لما يمتلكه من امكانية في اخراج النص النهائي.

مرتكزات التكوين الخطي:

ارتكز اختيار الخطاط للنص باختيار نوع الخط وما له من امكانية ومطاوعة في المد والاستطالة والتي مكنته من التوافق في تجسيد التكوين , وفق رؤية فنية اعتمداها الخطاط متمثلة من تحقيق التراكب والتداخل والتقاطه والتشابك في كلمات النص , اعتمد تركيز الخطاط على جانبه المهاري في استطالة بعض الحروف في التكوين مثل حرف (ش) في كلمة (شيئا) ونهايات حروف (ن) في كلمات(ان , كن , فيكون) فقد حققت قيمة اعتبارية ودلالية وكذلك تحققت من خلال المد والاستطالة باتجاهية تصاعديا نحو الاعلى محققة البعد التعبيري بان كل شيء امر بيد الله بان يقول له كن فيكون , كذلك احتوى النص على حركات التنقيط التي يمتاز بها خط الجلي الديواني وكذلك حركات الاعراب والتزيين التي تعمل على تحقيق التوازن لملا الفراغات بين الحروف وتحقق الابعاد الجمالية للتكوين.

العلاقات البنائية:

استثمر الخطاط العديد من العلاقات البنائية في التكوين من خلال التكرار في نهايات الكلمات والمتمثلة بحرف(ن) والتي حققت ايقاعا منتظم , كذلك تحقق التكرار المنتظم في الحروف الصاعدة والمتمثلة بحروف (ا, ل, ك) اذ حقق التكرار وانتج ايقاع ,كذلك تحقق في التكوين التدرج القياسي للأقلام التي كتب فيها النص مح الحركات الاعرابية التزيينية والتنقيط فبان التباين القياسي وبات واضحا ومتحققا في النص الكتابي , كذلك تحقق التباين والتدرج اللوني بين لون الخط للكلمات ولون الارضية المتدرج والمحقق لألوان الطيف الشمسي .

العينة:3

النص: (على الباغي تدور الدوائر)

اسم الخطاط: محمد عوض

سنة الانجاز : 1442هـ/ 2020م.

البلد : سوريا

الوصف العام:

لوحة خطية كتبت بخط الثلث الجلي بتكوين حر اعتمد التكوين على نص خطي يمثل سطر (على الباغي تدور) ويلامس السطر تكوين دائري اعتمد على تكرار حرف (ر) ويتوسطه كلمة (الدوائر) تحقق البعد الدلالي والتعبيري بان الباغي تدور عليه الدوائر , اذ اعتمد الاتجاه في كتابة حرف (ر) بشكل دائي هندسي كتبت باتجاه عقارب الساعة , حقق النص الوضوح والتسلسل القرائي وحافظت على قواعد الخط واصول الخط العربي , وشغل النص بحركات تزيينيه واعرابية وحققت التوازن وكذلك القيمة الجمالية للنص.

المعالجات الفنية:

كانت المعالجات الفنية بسيطة لالتزام الخطاط بقواعد الخط العربي ولا يحمل النص اي تلاعب او تحوير الا من خلال عملية التكرار في حرف (ر) بشكل دائري , تنوع قلم الخط بنوعين للنص وكذلك العلامات الاعرابية والتزيينية .

انواع التكوين الخطي ونظامه البنائي: كتب المقطع الاول للنص (على الباغي) بنظام السطر المفرد الشريطي الخفيف بينما كتبت كلمة (الدوائر) بمستويين , وحافظ الخطاط على اصول وقواعد الخط العربي وكذلك حقق التسلسل القرائي , ونتج داخل التكوين التقاطع والتراكب في بنائها الشكلي , وتم تحقيق التقاطع في السطر الاول من خلال كلمة (تدور) بحرف(و) مع حرف (ر) في التكوين الدائري , تم صياغة النص برؤية وفكرة واسلوب مهاري يتمتع بها الخطاط من خلال صياغة النص وما يحوي من قيمة دلالية وتعبيرية ومعالجة تصميمية في الشكل العام للتكوين ,

مرتكزات التكوين الخطي :

ارتكز التكوين الخطي من خلال امكانية الخطاط باستثمار الحروف عبر التكوين , اذ اوجد الحركة والاتجاهية الدورانية في كتابة حرف (ر) باتجاه عقارب الساعة محدثا بنية حروفية اعتمدت على التكرار ومحدثة ايقاع منتظم ورتيب حقق الابعاد الجمالية واثبت وحافظ على القيمة التعبيرية والدلالية للتكوين , كذلك اثمرت الحركات الاعرابية والتزيينة التوازن والانسجام والاستقرار للتكوين عبر الموازنة واشغال المساحات بين الحروف والمحافظة على القواعد الاعرابية للنص والتي كتبت بنفس لون النص

ولكن بقلم اخر يختلف بالقياس , حقق التكوين قيمة جمالية اعتمدت على امكانية الخطاط المهارية في صياغة النص .

العلاقات البنائية:

امتاز التكوين بعدة علاقات كانت بارزة في اخراج التكوين, اذ اعتمد التكرار الدوراني من خلال الجزء الثاني للتكوين والذي اعتمد تكرار حرف (ر) بصورة دائرية باتجاه عقارب الساعة محققا ايقاعا منتظم ورتيب , وكان التباين القياسي في حجم الخط والعلامات الاعرابية والتزيينيه بارزا بتنوع الاقلام , وكذلك التضاد اللوني والذي كان بين لون الخط ولون الارضية للوحة والذي كان واضحا ومتحققا في التكوين ,وتحققت بذلك عدة علاقات من انسجام ووحدة وتناسق وتوازن في التكوين مخلفة قيمة فنية وجمالية وتعبيرية .

العينة : 4

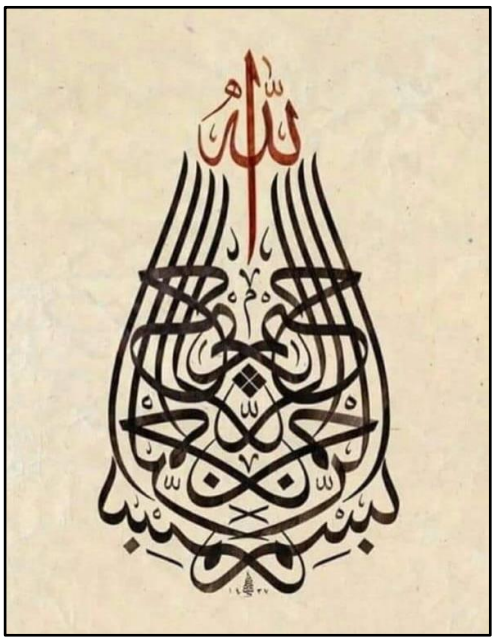

النص : (بسم الله الرحمن الرحيم)

اسم الخطاط : وسام شوكت

البلد : العراق

سنة الإنجاز: 1427 هـ - 2006 م

الوصف العام :

كتب هذا التكوين بخط الثلث الجلي والذي اتسم التكوين بالحداثة وكتب بتركيب حر معتمدا على التكوين المتعاكس المراتي ، إذ لم يحدد شكلاً معيناً في اخراجه ، حيث استلهم الخطاط معنى النص ووظف عناصره جمالياًوتعبيرياً.

المعالجات الفنية :

اظهرت امكانية الخطاط الفنية من خلال معالجة النص عبر استثمار التحوير الشكلي للحروف , والمتمثلة بحروف (ا, ل) في كلمتي (الرحمن الرحيم) وحرف الالف في كلمة (الله) , كذلك لجا الخطاط الى معالجة النص عبر استطالة الحروف واحتضان التكوين , مما حقق دلالة وتعبيرية في ان الرحمن والرحيم هي احدى اسماء الله الحسنى , وقد اظهر الخطاط المعالجة في التباين في قياس حروف النص , اهتم الخطاط في الاخراج الفني للتكوين معتمدا على امكانيته المهاريه في معالجة النص فنيا ومهنيا, حقق التسلسل القرائي للنص من الاسفل الى الاعلى .

انواع التكوين الخطي ونظامه البنائي:

جاء بناء التكوين الخطي من الأسفل الى الأعلى بخمس مستويات , اعتمد الخطاط في كتابة النص على التباين القياسي بحجم الحروف , وكذلك اعتمد الخطاط على النظام الحر في صياغة التكوين فلم

يحدد شكل خاص , وكتب بأسلوب التداخل والتقاطع للحروف , ولم يحقق التسلسل القرائي للنص باعتبار ان كلمة الله خرجت عن التسلسل القرائي للنص باعتبارها حققت السيادة والتباين عن باقي التكوين .

مرتكزات التكوين الخطي :

استثمر الخطاط حروف (ا, ل) في النص معتمدا على استطالتها وجعلها تحيط بالتكوين , ومن خلال خصائص الحروف وامكانيتها المرنة حققت التشابك والتداخل والتقاطع وانتجت كتلة خطية متعاكسة حققت ابعادها الجمالية والتعبيرية والدلالية , من اجل تناسق وانسجام وتناغم النص , مع المحافظة على قواعد واصول الخط العربي , حققت اتجاهية التنظيم البنائي للتكوين عبر اتجاهها الى الاعلى مع ارتكاز كلمة الله على حروف (ا, ل)الصاعدة للأعلى مع تحقيق الشد البصري للتكوين , وكان للمغايرة اللونية والنوعية لكلمة (الله) في التكوين الاثر البارز في تحقيق الدلالة التعبيرية, وكان للحركات الاعرابية والتزينية المجال الواسع في تحقيق القيمة الجمالية والموازنة الشكلية في معالجة المساحات بين الحروف واظهار السكون والاستقرار للتكوين .

العلاقات الجمالية :

تميز هذا التركيب بالتفاوت القياسي للحروف ، اهتم الخطاط بتحقيق السيادة للنص في كلمة (الله) اذ ظهر واضحا في اعلى التكوين, اذ تميز على مجموع العناصر المحيطة في النص من خلال قياس الخط والمغايرة اللونية , بأحداث نقطة جذب واستقطاب بصري للتكوين الخطي , اهتم الخطاط في التنظيم البنائي والخطي للنص عبر اشارة الى الاتجاهية للحروف للأعلى , حقق الخطاط التوازن التام للنص ادراكيا من خلال معادلة الاوزان البصرية للتكوين, وكذلك تحقق التضاد والتباين اللوني من خلال لون الورق ولونين الخط الاسود والاحمر مما جعلة في تضاد تام مع ارضية اللوحة , كذلك كان سعي الخطاط في تحقيق الانسجام والتنويع القياسي للحروف (ا,ل)المحيطة بالتكوين مما حقق الاهداف التعبيرية والجمالية .

الفصل الرابع

النتائج

1- احداث نوع من الحركة والتنوع من خلال التكرار ليبرز العناصر مما يساعد في تقوية وتعزيز البنية وتحقيق القيمة الجمالية للتكوينات.
2- حققت عملية التشابك والتراكب للكلمات والحروف علاقات بنائية وشكلية للتكوين الخطي.
3- حقق الاخراج الفني تنوع في العينات من خلال النظام العام ونوع التراكيب الخطية.
4- اعتمد الخطاط على التحوير الشكلي في المد والاستطالة في الحروف لتحقق قيمة جمالية ودلالية.

الاستنتاجات

1- سعي الخطاط لاكتساب نوع من المهارة الخطية بتنوع وتطوير الحركة الشكلية والتكوينية لفن الخط.
2- اعتمد الخطاط في اظهار وايجاد تكوينات غير تقليدية ابتكارية وحرة في سبيل تحقيق الاهداف الجمالية.
3- كانت لعوامل المد والاستطالة الاثر البارز من تحقيق تنوع التكوينات والتراكيب الحرة ومهارة الخطاط في الاخراج النهائي للتكوين.

التوصيات

يوصي الباحثان في ضوء نتائج البحث بما يأتي:

1- الاستفادة من نتائج البحث في دعم البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الخط العربي .

2- العناية بموضوع الجماليات واعتبارها من المفاهيم المهمة في مجال الاختصاص ويجب الاهتمام باعتبارها من الدروس الاساسية.

المقترحات

جمالية العلاقات البنائية في تكوينات الخط الكوفي المربع.

ت	الفقرة الرئيسة	الفقرة الفرعية	التفاصيل	نماذج العينة															
2	المعالجات الفنية	تحوير شكلي																	
		حذف واضافة																	
		تكبير وتصغير																	
3	انواع التكوين الخطي ونظامه البنائي	سطري خفيف																	
		مزدوج																	
		ثلاثي فأكثر																	
		هندسي																	
		ايقوني																	
		دلالي																	
		حر																	
4	مرتكزات التكوين الخطي	النص																	
		اختيار نوع الخط																	
		خصائص الحروف																	
		التراكب والتقاطع																	
		الاتجاه والحركة																	
		المد والاستطالة																	
		التشكيلات																	
5	العلاقات البنائية	السيادة	القياس																
			اللون																
			الانعزال																
		التوازن	متماثل																
			غير متماثل																
		التكرار والايقاع	التام																
			المتعاكس																
			الدوراني																
		التضاد والتباين	القياس																
			اللون																
			الاتجاه																
		الانسجام																	
		الوحدة والتنوع																	

References:

The Holy Quran

1- Abdul amir wisam,*modulation representations in the formationsof the third,calligraphy compoition,* college of fine arts ,Baghdad university,published research ,middle east research journal, ,lssue 67,egypt, 2021.
2- Abdul-Fattah Riyad: *Formation in Plastic Arts*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1947.
3- Abdul-Ridha, Bahia Dawood, *The Expressive Dimension in Arabic Calligraphy*, Arabic Letters Magazine, No. 19, published by the House of Culture and Science Symposium, Dubai, United Arab Emirates, 2007.
4- Al-Agha, and Sama Hassan, *formation in the plastic and aesthetic arts in the miniatures of Yahya bin Mahmoud Al-Wasiti*, the House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2000.
5- Afif Bahnasi, *Aesthetics of Abu Hayyan al-Tawhidi*, Issues in Art, Ministry of Information, Directorate of Public Culture, Artistic Series 18, Thunayan Press, Baghdad, 1972.
6- Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed, *Tahdheeb Al-Lugha*, C / 1, The Egyptian House for Authoring and Translation, Arab Record Press, Cairo, Dr. T.
7- Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr Abdel-Qader, *Mukhtar Al-Sahah*, Dar Al-Fikr, 1972.
8- Badriya Muhammad Hassan Al-Hajj Faraj, *The dialectic of the relationship between the functional structure and the aesthetic structure in interior design*, PhD thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2003.
9- Dewey, John, *Art is Experience*, Translated by: Zakaria Ibrahim, Reviewed by: Zaki Naguib Mahmoud, Arab Renaissance House, Cairo, 1963.
10- Al-Hattab, Qassem, *The Aesthetics of Plastic Art in the European Renaissance and the Schools of Modern and Contemporary Art (Modernity and Post-Modernity)*, Al-Yamamah Press, Baghdad, 2010.
11- Hilal, Naji, Ibn Muqla, *A Message in Calligraphy and Pen*, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1991.
12- George Santayana, *The Feeling of Beauty*, translated by: Muhammad Mustafa Badawi, Cairo, Anglo Egyptian Bookshop, P.T.
13- Al-Husseini, Iyad Hussein Abdullah, *The Artistic Formation of Arabic Calligraphy According to the Principles of Design in the Islamic Era*, PhD thesis, College of Fine Arts, Baghdad, 1996.
14- Ibn Manzoor, Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, *Lisan al-Arab*, Volume 1, (Beirut Printing House – Beirut 1995)
15- Jamil,saliba,the *philosophical lexicon*, Lebanese dar alkutub,Beirut,1971..
16- Jurmat, Hussein Ali, *The Aesthetic Values of Design Variations in Thuluth Line Formations*, unpublished master's thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2010.
17- Kaled amer al-bayati, *structural composition in the square kufic* hine,college of fine arts ,Baghdad university ,academic journal publication search ,hssue 100,Baghdad 2021.
18- Kirozil, Edith: *The Age of Structuralism*, translated by Jaber Asfour, Arab Horizons House for Printing and Publishing, Baghdad, 1985 .
19- Mohamed rady ,*expressive modulation in calligraphy composition formations*, published research, college of fine arts, Baghdad university, academic journal lssue 96 ,Iraq,2020.
20- *Mukhtar Al-Sahah*, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut, 2006.
21- *Al-Munajjid in Language and Information*, Dar Al-Mashreq publications, ed. 27, 1984.
22- Nehme, Zina Rahim, *The Decorative Formations of the Doors of the Holy Shrines in Iraq*, unpublished master's thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2004.

23- Nobler, Nathan, *Dialogue of Visions, An Introduction to Art Tasting and Aesthetic Experience*, Translated by: Fakhry Khalil, Reviewed by: Jabra Ibrahim Jabra, Dar Al-Ma'moun for Translation and Publishing, vol. 1, 1987.
24- Ronald Anderson, *Design for the Letter*, Arabic Letters Magazine, Issue 7, 1982.
25- Salchhour, Muhammad, *a study on the emergence of the Persian script*, Arabic Letters Journal, Issues (5, 6), Sharjah 2002.
26- Al-Sayegh, Samir, Islamic art, *a philosophical contemplative reading and its aesthetic characteristics*, Dar Al-Maarifa, Lebanon, Beirut, 1988.
27- Shaker Abdel-Hamid: *The Creative Process in the art of Painting*, World of Knowledge Series – National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait, Al-Risala Press, 1987.
28- Al-Sheikhly, Maha Ismail, (*Developing a design direction for children's publications*), PhD thesis, College of Fine Arts (University of Baghdad) 1997.
29- Stolintz Jerome: *Art Criticism – An Aesthetic and Philosophical Study*, translated by Fouad Zakaria, Ain Shams University Press, Egypt, 1974.
30- Al-Zubaidi, Al-Sayyed Muhammad Murtada Al-Husseini, *The Crown of the Bride from the Jawhar Al-Qamous*, 1984.

The aesthetic of constructivist relationships in Calligraphic formations

Sadiq ali Abdul Hussein
Ali Abdul Hussein Mohsen Alshededi

Abstract:

This research is concerned with the study of (the aesthetics of structural relationships in Calligraphic formations) with what characterized configuration formations through the style and technical method in their construction, and the specifications it carries that enabled it to pay attention to building formations to achieve the overall ranges of formations and aesthetic differences, and through research, growth and study The survey that he obtained enabled him to pose the research problem in the first chapter according to the following question: What is the aesthetic of relationships in Calligraphic formations?

The importance of the research in achieving the aesthetics of relationships, which is a wide field according to the transformation of the constructive form, because of what the research carries in revealing the aesthetics of the constructive relationship in the Calligraphic formations written by calligraphers in (Iraq, Morocco and Syria) for the period from (1419 AH - 1998 AD), (1430 AH - 2008 AD), and the second chapter included two topics, the first is beauty in Arabic calligraphy, and the second is the aesthetics of constructive relations, and the third chapter included research procedures based on the descriptive analytical approach. According to the research tool represented by the analysis form, which included four pillars whose validity was supervised by a group of specialists, followed by the fourth chapter, which included results, conclusions, recommendations and proposals.